

رضا أعضاء الهيئة التدريسية عن التعليم الالكتروني

أ.د. ابتسام صاحب موسى الزويني أ.م. رائدة حسين حميد الموسوي
جامعة بابل/كلية التربية الأساسية جامعة الفرات الاوسط التقنية/ الكلية التقنية المسيب
Basic.ibtisam.saheb@uobabylon.edu.iq Com.rad@atu.edu.iq

أ.د. راسم احمد عبيس الجرياوي
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
basic.rasem.ahmed@uobabylon.edu.iq

المخلص:

يمر العالم في الوقت الحالي بأزمة صعبة جدا بسبب جائحة كورونا (covid 19) وتأثيراتها على مجالات الحياة أدت هذه الازمة الى إحلال بدائل عن التعليم في مراحله جميعها ومنها التعليم في الجامعات وكان البديل هو التعليم الالكتروني، لذا اجرت الباحثون هذه الدراسة لتعرف رضا أعضاء الهيئة التدريسية عن التعليم الالكتروني واتبعت المنهج التحليلي الوصفي ،اما أداة البحث فاستعملنا الاستبانة الالكترونية التي تضمنت (٤) محاور، وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم ارسالها الى (١٥٦) تدريسي في جامعة بابل وباستعمال برنامج (spss) تم تحليل الاستبانات، وتوصلت الباحثون الى استنتاجات عدة منها ، وجود تقارب في وجهات نظر التدريسيين فيما يخص إيجابيات التعليم الالكتروني..، فضلا عن زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم ، وبين الطلبة والاساتذة .

الكلمات المفتاحية: (التعليم الالكتروني، أعضاء الهيئة التدريسية، رضا).

Satisfaction of faculty members with e-learning

Mr. Dr. Ibtisam Sahib Musa Al-Zwaini, M.Sc. Raeda Hussein Hamid Al-Moussawi

Babylon University/College of Basic Education Al-Furat Al-Awsat

Technical University/Al-Musayyib Technical College

Mr. Dr. Rasim Ahmed Obais Al-Jerawi

University of Babylon / College of Basic Education

Abstract:

The world is currently going through a very difficult crisis due to the Corona pandemic (covid 19) and its effects on the areas of life. E-learning and followed the descriptive analytical approach. As for the research tool, they used the electronic questionnaire, which included (4) axes, and after making sure of its validity and stability, it was sent to (156) teachers at the University of Babylon, and using the (spss) program, the questionnaires were analyzed and the researchers reached several conclusions, including the

presence of convergence In the viewpoints of teachers regarding the advantages of e-learning, as well as increasing the possibility of communication between students among themselves, and between students and professors.

Keywords: (e-learning, faculty members, satisfaction).

مشكلة البحث:

في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها العالم بسبب جائحة كورونا واثارها السلبية في مجالات الحياة جميعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية تأثر التعلم أيضا بهذه الجائحة فتسبب بإيقاف الجامعات والمدارس جميعها في الدول التي انتشر فيها الوباء مما تطلب قيام الدول الى البحث عن بدائل لاستمرار العملية التعليمية وكان البديل هو ان يكون التعليم من طريق التعليم الالكتروني.

ومع الاقبال على التعليم الالكتروني ظهرت العديد من المشكلات التي تقف عائقا إزاء تطبيقه اذ ان تطبيق التعليم الالكتروني يتطلب توفير ظروف تعليمية معينة وإمكانات بشرية متدربة تدريباً كاملاً لغرض العمل به، كفتح الصفوف، واعداد الأسئلة، ومتابعة الطلبة، وعرض المادة وغيرها من الامور التي تتطلب معرفة وتدريب لعضو الهيئة التدريسية، لذا اختلفت اراء أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات العراقية كافة منهم من كان راض عن التعليم الالكتروني ومنهم من لم يكن راض عنها.

وقد شعر الباحثون بوجود مشكلة وعدم رضا عدد من أعضاء الهيئة التدريسية عن التعليم الالكتروني كونهم تدريسيون في الجامعة ومن أعضاء الهيئة التدريسية.

وانطلاقاً من ذلك ارتأى الباحثون اجراء دراسة لتعرف مدى رضا أعضاء الهيئة التدريسية عن التعليم الالكتروني؟

أهمية البحث:

ادى التطور السريع في تقنيات المعلوماتية والاتصالات الحديثة الى رواج استخدامها في العملية التعليمية، مما أدى الى زيادة كفاءة اشكال التعليم بمختلف صوره، وظهور اشكال جديدة وأكثر فعالية وعليه كانت الرؤى في انه يمكن ان يلعب الانترنت دوراً أساسياً في توصيل المادة التعليمية الى الطلبة وهو ما أدى الى ظهور ما يسمى بالتعليم الالكتروني. (اسماعيل، ٢٠٠٩: ٣١)

لم يشهد أي عصر من العصور السابقة التقدم العلمي والمعرفي والتكنولوجي الذي شهده العصر الحالي في نواح متعددة ومن أوجه هذا التقدم هو الثورة الهائلة التي تمثلت بظهور المستحدثات والتقنيات التكنولوجية في المجال التعليمي والتي أصبحت محور الاهتمام من قبل الكثيرين، وذلك لبيان جدواه وطرائق الاستفادة منها (الحلفاوي، ٢٠١١: ٢٠).

إن تقديم المحتوى الإلكتروني يعد نمطاً جديداً من أنماط التعليم ، فرضته التغيرات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم حتى يومنا هذا، فأن استخدام التقنية التكنولوجية عمل على تغيير كثير من مظاهر وأساليب التعليم المتبعة في داخل المدارس أو الجامعات ، فلم يعد التعليم مقتصرًا على تقديم المعلومات من أجل حفظها واستذكارها ، بل أصبح هناك نموذجين لطريقة التعليم هما الطريقة التقليدية والطريقة الإلكترونية المدمجة الحديثة التي غيرت من ملامح البيئة التعليمية بتنوع الوسائل المستخدمة فيها، وأصبح هناك أكثر من نموذج تعليمي متبع ، فقد تدرجت مراحل التطور في التعليم بالطريقة التكنولوجية لتشمل عدة نماذج منها ،مثل التعليم الإلكتروني، التعليم المدمج، سواء المتزامن او غير المتزامن التي ساهمت في تحسين التعليم والتعلم حيث أثبتت الدراسات أن الاستخدام المدروس للتكنولوجيا في التعليم يعود بنتائج إيجابية على نواتج التعلم لدى الطالب (زيتون ، ٢٠٠٥، ٢٤)

هدف البحث:

- يهدف البحث الحالي الى تعرف رضا أعضاء الهيئة التدريسية عن التعليم الإلكتروني

ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة السؤال الاتي:

- ما مدى رضا أعضاء الهيئة التدريسية عن التعليم الإلكتروني؟

حدود البحث:

الحدود البشرية: عددا من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات العراقية

الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

الحدود المكانية: الجامعات العراقية

الحدود المعرفية: رضا أعضاء الهيئة التدريسية عن التعليم الالكتروني.

تحديد المصطلحات:

التعليم الالكتروني:

١- العجرش: نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات والشبكات في تدعيم نطاقات العملية التعليمية وتوسيعها من خلال مجموعة من الوسائط منها الحاسوب والانترنت والبرامج الالكترونية. (العجرش، ٢٠١٧: ١٨)

٢- الاتربي: هو أحد الوسائل التعليمية التي تعتمد على الوسائط الالكترونية لإتاحة المعرفة للذين ينتشرون خارج القاعات الدراسية. الاتربي، ٢٠١٩: ١٣)

جوانب نظرية: سيتناول الباحثون جوانب نظرية لتوضيح التعلم الالكتروني وعلى النحو الاتي:

التدرج التاريخي للمصادر التعليمية والتعليم الالكتروني:

عندما نفكر في التعليم الالكتروني غالبا ما يتطرق الى الذهن اخر ما توصل اليه الخبراء والمتخصصين، وما يتبعه من اتاحة فرص جديدة للمتعلمين ودائما نتمنى ان يكون المستقبل أكثر تطورا، الا انه لن يتطور التعليم الالكتروني دون التعرف على تدرج تطورات الماضي والبناء على حقائقه في الحاضر بما يطرحه من امال وخيالات ومن اجل ذلك يأتي التعرف على تاريخ التعليم الالكتروني لكي نجد أساسا نبني عليه مستقبلا أكثر تطورا:

والاعوام المذكورة توضح بدايات المصادر التعليمية وصولا الى التعليم الالكتروني في الالفية الجديدة وهي كما يأتي :

- ١- ٦٠٠ الأرقام العربية وقد ابتكرها الهندوس.
- ٢- ١٤٥٣ طبع الانجيل بنمط ٢٤ سطر متحرك بواسطة جونبرج.
- ٣- ١٥٦٤ اكتشاف الجرافيت.
- ٤- ١٦٠٨ تطبيق هانري ليبري للتلسكوب في حكومة زيلاند.
- ٥- ١٦٥١ اكتشاف جون ديربي المكتبة الحديثة

٦- ١٩٤٣ استخدم البريطاني كلوسز للكمبيوتر في فك شفرات السرية وتم العمل به فعليا بشكل اجرائي.

وهكذا تطور الكمبيوتر حتى عصرنا الحاضر. (اسماعيل، ٢٠٠٩: ٣٣-٤٩)

مزايا التعلم الالكتروني

- ١- تجاوز قيود الزمان والمكان في العملية التعليمية.
- ٢- توسيع فرص القبول في التعليم وتجاوز عقبات محدودية الأماكن.
- ٣- تمكين مؤسسات التعليم من تحقيق التوزيع الأمثل لمواردها المحدودة.
- ٤- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتمكينهم من إتمام عمليات التعلم في بيئات مناسبة لهم.
- ٥- إتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري الكترونيا فيما بينهم من جهة وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى، من خلال وسائل البريد الالكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار والفصول الافتراضية ونحوها.

٦- نشر ثقافة التعلم والتدريبي الذاتيين في المجتمع. (شحاتة، ٢٠١٠: ١٣)

عيوب التعليم الالكتروني:

- ١- يحتاج الى جهد مكثف لتدريب وتأهيل التدريسيين والطلبة بشكل خاص، استعدادا للتجربة في وقت تنتشر فيه الامية التقنية في المجتمع.
- ٢- ارتباط التعليم الالكتروني بعوامل تقنية أخرى، مثل كفاءة شبكات الاتصال، وتوافر الأجهزة والبرامج، ومدى القدرة على انتاج المحتوى بشكل محترف.
- ٣- التعليم الالكتروني لا يساعد الطالب على القيام بممارسة الأنشطة غير الاكاديمية، مثل الأنشطة الاجتماعية.
- ٤- ارتفاع تكلفة التعليم الالكتروني خاصة في المراحل الأولى من تطبيقه مثل تجهيز البنى التحتية.

٥- كثرة توظيف التقنية في المؤسسة التعليمية والمنزل والحياة اليومية ربما يؤدي الى ملل المتعلم من هذه الوسائط وعدم الجدية في التعامل معها. (العجروش، ٢٠١٧:

(٢٣)

دراسات سابقة

١. دراسة حمزة / ٢٠١٥

مشكلات استخدام التعليم الالكتروني في تدريس المقررات التاريخية من وجهة نظر التدريسيين

أجريت الدراسة في جامعة بابل /كلية التربية الأساسية وترمي الى تعرف مشكلات استخدام التعليم الالكتروني في تدريس المقررات التاريخية من وجهة نظر التدريسيين، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف البحث اعدت الباحثة استبانة تكونت من (٣٠) فقرة وبعد التأكد من صدقها وثباتها طبقته على عينة من التدريسيين بلغ عددهم (٣٠) تدريسيا وبعد التحليل الاحصائي لأداة البحث توصلت الباحثة الى أن عدد الفقرات التي عدت مشكلات (٢١) فقرة من أصل (٣٠) فقرة شملتها الدراسة. (حمزة، ٢٠١٥: ١١٠)

٢. دراسة جميل / ٢٠٢٠

ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء مدخل لدعم عملية التعليم الالكتروني دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الانبار أجريت الدراسة في جامعة الانبار ويرمي الى تعرف ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء مدخل لدعم عملية التعليم الالكتروني دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الانبار، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تحليل مشكلة البحث طبق البحث على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية بلغ عددهم (٥٥) تدريسيا، وتم اعتماد الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، ولأجل معالجة هذه البيانات والوصول الى النتائج تمت الاستعانة ببرنامج (spss) الاحصائي وتوصل الباحث الى وجود علاقة ارتباط وتأثير معنوية ذات دلالة إحصائية بين إدارة الموارد البشرية الخضراء والتعميم الالكتروني ، وأوصى بالعمل على زيادة استغلال الموارد البشرية الخضراء

المتاحة والفعالة التي تزيد من احداث تغييرات مستقيمة في دعم العليم الالكتروني. (جميل ٢٠٢٠: ٢٧٣)

٣. دراسة حماد / ٢٠٢٠

التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني لعلم المحاسبة من وجه نظر

اعضاء هيئة تدريس وطلاب قسم المحاسبة بمختلف الجامعات السودانية

أجريت الدراسة في السودان وتهدف الى تعرف التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني لعلم المحاسبة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس وطلاب قسم المحاسبة بمختلف الجامعات السودانية ، اعتمد الباحث استبانة الكترونية تضمنت عددا من المحاور وبعد التأكد من صدقها وثباتها، وزعها على عينة تكونت من (٤٠) تدريسيا و(٤٠) طالبا، وبعد تحليلها باستعمال برنامج (spss) توصل الى عدد من الصعوبات منها الصعوبات الفنية ، وصعوبات التدوين وصعوبة توفر الأدوات الالكترونية وغيرها، وأوصى الباحث الجهات التعليمية بعقد الورش والدورات التأهيلية التي تسهم في إنجاح عملية التعليم الالكتروني (حماد ، ٢٠٢٠: ١٩).

٤. دراسة رسول وعوزير / ٢٠٢١

معوقات إدارة التعليم الالكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في محافظة أربيل من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية

أجريت الدراسة في العراق /محافظة أربيل جامعة صلاح الدين، وترمي الى تعرف معوقات إدارة التعليم الالكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في محافظة أربيل من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية، اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق هدف البحث اعد الباحثان استبانة تكونت من (٢٦) فقرة وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم تطبيقها على (٦٠) تدريسيا، وتم استعمال برنامج (spss) للتحليل الاحصائي توصل الباحثان الى تحقق فقرات الاستبيان بشكل مرتفع. (رسول، وعوزير ، ٢٠٢١: ٢٠١)

٥. دراسة الشمري / ٢٠٢١

معوقات التدريس بالتعليم الالكتروني من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في بغداد

أجريت الدراسة في العراق / محافظة بغداد / تربية الرصافة الثانية وترمي الى تعرف معوقات التدريس بالتعليم الالكتروني من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في بغداد ، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث استبانة تكونت من (٢٤) فقرة ، وبعد التأكد من صدقها وثباتها وزعها على (١٠٠) مدرس ومدرسة حلل الباحث فقرات الاستبانة احصائيا وتوصل الباحث الى ان فقرات الاستبانة جميعها كانت من الأسباب المعرقة للتعليم الالكتروني ومنها الأسباب المادية والإدارية ، وقدم الباحث عددا من التوصيات والمقترحات . (الشمري ، ٢٠٢١ : ٨٧)

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ١- المنهج: اتفق الباحثون جميعهم على اعتماد المنهج الوصفي التحليلي.
- ٢- مكان اجراء الدراسة: اتفقت الدراسات الحالية في مكان اجراء الدراسة العراق، عدا دراسة حماد (٢٠٢٠) فقد أجريت في السودان.
- ٣- الأداة: اعتمدت الدراسات جميعها الاستبانة أداة لتحقيق هدف البحث.
- ٤- الهدف: تباينت اهداف الدراسات السابقة.
- ٥- العينة: تباينت اعداد افراد العينة للدراسات السابقة

سابعاً: منهج البحث واجراءاته:

سيتناول الباحثون الإجراءات التي اتبعت لتحقيق اهداف البحث مثل وصف مجتمع البحث وعينته، ووصف أداة البحث، والمعالجات الإحصائية التي استعملت في معالجة النتائج، وفيما يأتي تفصيل ذلك:

منهج البحث:

استخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي اذ يتم من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها وتعرف الآراء

التي تطرح حولها والمعالجات الإحصائية التي استعملت في معالجة النتائج، وذلك لان المنهج الوصفي "يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها " (الأغا، ٢٠٠٠، ص ٤٣) وفيما يأتي تفصيل ذلك:

مجتمع البحث وعينه:

كلمة مجتمع تطلق على الحالات والافراد والاشياء جميعها التي يتجه الباحث الى دراستها، أي افراد مجتمع الدراسة جميعهم. ان مجتمع البحث الحالي شمل التدريسيين في الجامعات العراقية.

أ- مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث التدريسيين للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢١).

ب- عينة البحث

اشتملت عينة الدراسة على (١٥٦) تدريسيا ممن يعملون في الجامعات العراقية، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة وهي مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي وبحجم معين لها نفس فرصة الاحتمال لتكون عينة من ذلك المجتمع. (السيد، ١٩٧٩، ص ٤١٥)

ثامنا: أداة البحث:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بمشكلة الدراسة، والاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وخاصة ما يتعلق بالتعليم الالكتروني للطلبة، قامت الباحثون ببناء أداة الدراسة (الاستبانة)، وفق الخطوات الاتية:

١. تحديد المجالات الرئيسة التي شملتها الاستبانة.
٢. صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال، وعرضها على الخبراء والمتخصصين، وقد استفادت الباحثون من الملاحظات والتوصيات عند إعداد فقرات الاستبانة وتقسيمها إلى مجالات.
٣. إعداد الاستبانة في صورتها الأولية.

٤. عرض الاستبانة على (١٠) من المحكمين التربويين من أعضاء هيئة التدريس.

٥. تم تعديل صياغة بعض الفقرات، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (٤٠) فقرة موزعة على أربعة محاور، أعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج ثلاثي (موافق، غير موافق، محايد).

صدق الاداة:

استخدم الباحثون الصدق الظاهري الذي يعتمد الفحص المبدئي لمحتوى الأداة، ويتم الوصول اليه عن طريق توافق تقديرات المحكمين على درجة قياس الأداة لما اعدت له (العزاوي، ٢٠٠٨)، تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة الجامعيين في تخصصات (التربية- وعلم النفس- المناهج - طرائق التدريس)، اذ قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من المجالات المختلفة للاستبانة، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم تعديل بعض الفقرات، وإضافة فقرات جديدة ليصبح عدد فقرات الاستبانة (٤٠) فقرة موزعة كما في جدول (١).

جدول (١)

عدد فقرات الاستبانة حسب كل محور

عدد الفقرات	المحور
١٠	المحور الاول: إيجابيات التعليم الالكتروني
١٠	المحور الثاني: خصائص التعليم الالكتروني
١٠	المحور الثالث: تفاعل الطالب مع التدريسي.
١٠	المحور الرابع: تفاعل الطالب مع المحتوى.
٤٠	المجموع

ثبات التحليل:

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم المهمة في القياس ،ويقصد به الأداة التي تعطي نتائج متطابقة أو قريبة بعضها من البعض الآخر إذا ما أعيد تطبيقها مرات عدة بحيث

لا يتغير ترتيب الفرد في مجموعته تغييرا جوهريا عند إعادة تطبيقه، تم حساب ثبات الأداة على عينة استطلاعية بلغت (٥٠) تدريسيا، وهذه العينة خارج العينة الأصلية ، وتم إعادة التطبيق بعد أسبوعين من التطبيق الأول ، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، وكانت قيمته (٠.٨٩%) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٥% وذلك اعدت أداة البحث صادقة.

تاسعا :تحليل النتائج:

تم تحليل نتائج البحث وذلك بحساب التكرارات، والمتوسط، والانحراف المعياري لجميع فقرات الاستبانة.

الوسائل الإحصائية:

اعتمد الباحثون البرنامج الاحصائي (spss) للحصول على النتائج (معامل ارتباط بيرسون - المتوسط - الانحراف المعياري)، لترتيب محاور استبانة التعليم الالكتروني.

عاشرا: عرض النتائج وتفسيرها:

سيتم عرض نتائج البحث المتضمن تعرف رضا أعضاء هيئة التدريس عن التعليم الالكتروني، اذ حلل الباحثون نتائج الاستبانة احصائيا باستعمال برنامج (spss)، وتم ترتيب النتائج تنازليا لكل فقرة من فقرات الاستبانة وحسب كل محور، وللإجابة عن تساؤلات البحث استخدم الباحثون التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، وذلك لتحليل المعلومات لكل عبارة من عبارات محاور الاستبيان، وكما يأتي:

المحور الأول: إيجابيات التعليم الالكتروني

تضمن هذا المحور (١٠) فقرات وقد رتب الباحثون الفقرات تنازليا حسب الوسط الحسابي لكل فقرة، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة للمحور الاول

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	احيانا	غير موافق	موافق	المحور
			النسبة	النسبة	النسبة	
		المحور الأول: إيجابيات التعليم الالكتروني.				

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	احيانا	غير موافق	موافق	المحور
			النسبة	النسبة	النسبة	
١٠	٠.٧٦٢	١.٨٨	٤٥	٨٤	٢٧	١ يستطيع جميع الأفراد بغض النظر عن أعمارهم الاستفادة من الاجتماعات واللقاءات والدورات المطروحة على الانترنت.
			٢٨.٨	٥٣.٨	١٧.٣	
٥	٠.٦٧٧	٢.٠٨	٣٠	٨٤	٤٢	٢ اكتساب مهارات وخبرات جديدة بعيدة عن تعليمات المدارس.
			١٩.٢	٥٣.٨	٢٦.٩	
٨	٠.٧٦٩	١.٩٠	٥٤	٦٣	٣٩	٣ تساهم تقنية التعليم الإلكتروني بفاعلية في استمرارية ونجاح العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا.
			٣٤.٦	٤٠.٤	٢٥.٠	
٢	٠.٧٤٧	٢.٤٤	٢٤	٣٩	٩٣	٤ تقييم الاختبارات بطريقة محايدة وعادلة.
			١٥.٤	٢٥.٠	٥٩.٦	
١	٠.٧٩٨	٢.٤٦	٣٠	٢٤	١٠٢	٥ زيادة كمية ما يتعلمه الطالب دون أي تعطيلات أو عوائق.
			١٩.٢	١٥.٤	٦٥.٤	
٦	٠.٧٦١	١.٩٦	٤٨	٦٦	٤٢	٦ يعد التعليم الإلكتروني عاملاً محفزاً للتعلم بدلاً من الاكتفاء بالدراسة التقليدية.
			٣٠.٨	٤٢.٣	٢٦.٩	
٧	٠.٨٠٨	١.٩٢	٥٧	٥٤	٤٥	٧ إدارة الجامعة تقوم بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد.
			٣٦.٥	٣٤.٦	٢٨.٨	
٩	٠.٨١٧	١.٩	٦٠	٥١	٤٥	٨ صديق للبيئة، إذ لا يحتاج إلى استخدام للأوراق والأقلام التي قد تضر البيئة عند التخلص منها.
			٣٨.٥	٣٢.٧	٢٨.٨	
٣	٠.٨٠٥	٢.٣٣	٣٣	٣٩	٨٤	٩ الدقة في متابعة إنجازات كل طالب.
			٢١.٢	٢٥.٠	٥٣.٨	
٤	٠.٧٣٢	٢.٠٨	٣٦	٧٢	٤٨	١٠ التعلم الإلكتروني أكثر فاعلية من حيث استغلال الوقت أكثر من التعليم التقليدي.
			٢٣.١	٤٦.٢	٣٠.٨	

يلحظ من جدول (٢) ان فقرات المحور الاول حصلت على درجات موافقة عالية وهذا يدل على مواكبة التطورات التقنية في عصر المعرفة، نتيجة لانتشار الأجهزة الذكية والاتصال بالانترنت مما أثر في حدوث تغيرات تربوية ومنها التعليم الالكتروني. ان اعلى المتوسطات كانت للفقرة (زيادة كمية ما يتعلمه الطالب دون أي تعطيلات أو عوائق)، المرتبة الأولى (٢.٤٦) وقد يعود السبب الى انها تجعل المتعلم في حالة استقرار، إذ بإمكانه الحصول على المعلومة التي يريدها في الوقت الذي يناسبه، تليها الفقرة (تقييم الاختبارات بطريقة محايدة وعادلة)، اذ نالت المرتبة الثانية (٢.٤٤) وقد يرجع السبب الى طبيعة الأسئلة في الامتحانات الالكترونية وتوزيع الدرجة ، والمرتبة الثالثة للفقرة (الدقة في متابعة إنجازات كل طالب) وبلغ متوسطها الحسابي (٢.٣٣)، وقد يعود السبب الى ان الواجبات ترسل ضمن المدة التي تم تحديدها من قبل التدريسي مما يتيح للطالب الاطلاع على التكاليفات باستمرار ومتابعة اوقاتها، لذا تجنب الطالب النسيان، اما اقل المتوسطات بالنسبة للمحور الأول كانت للفقرة (تساهم تقنية التعليم الإلكتروني بفاعلية في استمرارية ونجاح العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا) فقد نالت المرتبة الثامنة (١.٩٠)، وقد يعود السبب الى ان العملية التعليمية لا تقتصر على مكان وزمان محددين للقاء الطالب مع المدرس ، والمرتبة التاسعة للفقرة (صديق للبيئة، اذ لا يحتاج الى استخدام للأوراق والأقلام التي قد تضر البيئة عند التخلص منها) اذ بلغ متوسطها الحسابي (١.٩)، والمرتبة العاشرة للفقرة (يستطيع جميع الأفراد بغض النظر عن أعمارهم الاستفادة من الاجتماعات واللقاءات والدورات المطروحة على الانترنت) ومتوسطها الحسابي (١.٨٨).

جدول (٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة للمحور الثاني

المحور الثاني: خصائص التعليم الالكتروني

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	احيانا	غير موافق	موافق	المحور
				النسبة	النسبة	

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	احيانا	غير موافق	موافق	المحور
			النسبة	النسبة	النسبة	
المحور الثاني: خصائص التعليم الالكتروني						
٦	٠.٨٢٦	٢.٢٣	٣٩	٤٢	٧٥	١ يتميز التعليم الالكتروني بالمرونة.
			٢٥.٠	٢٦.٩	٤٨.١	
٤	٠.٨٧٤	٢.٣٣	٤٢	٢١	٩٣	٢ يقدم التعليم الإلكتروني النصوص المكتوبة ومؤثرات صوتية فضلا عن الصور ومقاطع الفيديو.
			٢٦.٩	١٣.٥	٥٩.٦	
٢	٠.٦٦٦	٢.٥٤	١٥	٤٢	٩٩	٣ قليل التكلفة بالنسبة الى التعليم الحضوري.
			٩.٦	٢٦.٩	٦٣.٥	
١	٠.٧٧٢	٢.٥٦	٢٧	١٥	١١٤	٤ يمكن الرجوع الى المادة العلمية المقدمة في أي مكان او زمان.
			١٧.٣	٩.٦	٧٣.١	
٣	٠.٧٢٢	٢.٥٤	21	30	105	٥ سهولة الرجوع الى المادة العلمية وتكرارها مرات عدة لغاية الاستيعاب.
			13.5	19.2	67.3	
٧	٠.٧٩٩	٢.٠٢	48	57	51	٦ يساعد الطالب على التعلم الذاتي.
			30.8	36.5	32.7	
٨	٠.٧٠٨	١.٩٦	42	78	36	٧ التعليم الالكتروني ممتع ومشوق ويحقق نتائج تعليمية فعالة.
			26.9	50.0	23.1	
١٠	٠.٧١٣	١.٧٣	66	66	24	٨ يساعد الطلبة في اكتساب المفاهيم.
			42.3	42.3	15.4	
٩	٠.٨٢١	١.٩٤	57	51	48	٩ يساعد الطلبة في الحصول على مصادر تعليمية مختلفة.
			36.5	32.7	30.8	
٥	٠.٨١٩	٢.٢٩	36	39	81	١٠ يساعد التعليم الالكتروني في تدريس مجموعات متنوعة من الطلبة.
			23.1	25.5	51.9	

يتبين من جدول (٣) ان اعلى المتوسطات للمحور الثاني كانت للفقرة (يمكن الرجوع الى المادة العلمية المقدمة في أي مكان او زمان)، وبلغ متوسطها الحسابي (٢.٥٦) اذ بإمكان الطالب مراجعة المحاضرة والاستماع اليها مرات عدة في أي وقت مما تحقق الفائدة للطالب ، تليها الفقرة (قليل التكلفة بالنسبة الى التعليم الحضوري)، اذ نالت المرتبة الثانية (٢.٥٤) قد يعود السبب الى ملاحظة انخفاض في نسبة التكاليف التي تتحملها الجامعات من حيث الأجهزة والاثاث والمستلزمات الأساسية في المختبرات والورش، والمرتبة الثالثة للفقرة (سهولة الرجوع الى المادة العلمية وتكرارها مرات عدة لغاية الاستيعاب) وبلغ متوسطها الحسابي (٢.٥٤) أي ان الطالب لا يبذل جهدا كبيرا أو يتحمل عناء من أجل الوصول إلى المعلومة التي يريدها اذ انها متوفرة لديه بإمكانه الاطلاع عليها في أي وقت او مكان، اما اقل المتوسطات فكانت للفقرة (التعليم الالكتروني ممتع ومشوق ويحقق نتائج تعليمية فعالة) فقد نالت المرتبة الثامنة وبلغ متوسطها الحسابي (١.٩٦)، والمرتبة التاسعة للفقرة (يساعد الطلبة في الحصول على مصادر تعليمية مختلفة) اذ بلغ متوسطها الحسابي (١.٩٤)، والمرتبة العاشرة للفقرة (يساعد الطلبة في اكتساب المفاهيم) ومتوسطها الحسابي (١.٧٣).

المحور الثالث: تفاعل الطالب مع التدريسي

جدول (٤)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة للمحور الثالث

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	احيانا	غير موافق	موافق	المحور
			النسبة	النسبة	النسبة	
			المحور الثالث: تفاعل الطالب مع التدريسي.			
٢	٠.٨٤٩	٢.٢٣	42	36	78	١ ارسال واستلام المواد التعليمية عن بعد دون عوائق.
			26.9	23.1	50.0	
٣	٠.٧٥٢	٢.٢٣	30	60	66	٢ التعليم الإلكتروني يوفر تواسلا

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	المحور		
			موافق	غير موافق	احيانا
			النسبة	النسبة	النسبة
			42.3	38.5	19.2
٣	٠.٧٢١	١.٩٤	36	75	45
			23.1	48.1	28.8
٤	٠.٨٦٩	١.٩٨	57	39	60
			36.5	25.0	38.5
٥	٠.٧١٠	١.٨٧	30	75	51
			19.2	48.1	32.7
٦	٠.٧٩٥	٢.٢٩	78	45	33
			50.0	28.8	21.2
٧	٠.٨٣٥	٢.١٣	66	45	45
			42.3	28.8	28.8
٨	٠.٥٨٥	١.٩٢	٢١	١٠٢	٣٣
			١٣.٥	٦٥.٤	٢١.٢
٩	٠.٦٦٢	١.٧٩	٢١	٨١	٥٤
			١٣.٥	٥١.٩	٣٤.٦
١٠	٠.٥٩٠	٢.٠٠	٢٧	١٠٢	٢٧
			١٧.٣	٦٥.٤	١٧.٣

اما بالنسبة الى فقرات المحور الرابع فقد بلغت اعلى المتوسطات للفقرة (سهولة اجابة التدريسي على استفسارات الطلبة عن المادة العلمية المرفقة)، ونالت المرتبة الأولى (٢٠٢٩) وقد يعود السبب الى التفاعل الفوري الالكتروني بين الطالب والمدرس من خلال وسائل الاتصال المختلفة مثل البريد الالكتروني وغيرها ، تليها الفقرة (ارسال واستلام المواد التعليمية عن بعد دون عوائق)، ونالت المرتبة الثانية (٢٠٢٣) ويرجع السبب الى سهولة الحصول على المواد التعليمية والكتب والمحاضرات ، والمرتبة الثالثة للفقرة (التعليم الإلكتروني يوفر تواصلا مباشرا بين المدرس و الطالب) وبلغ متوسطها الحسابي (٢٠٢٣) وذلك لان التعليم الالكتروني يتيح الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري بينهم وبين التدريسي من جهة وفيما بينهم من جهة أخرى عن طريق المناقشة في برنامج زووم مثلا. اما اقل المتوسطات فكانت للفقرة (التعليم الإلكتروني يرفع من مستوى الدافعية لدى الطلبة نحو التعلم) فقد نالت المرتبة الثامنة (١٠٩٢)، والمرتبة التاسعة للفقرة (يتفاعل الطلبة مع نظام التعليم الإلكتروني بشكل مستمر) اذ بلغ متوسطها الحسابي (١٠٨٧)، والمرتبة العاشرة للفقرة (ينمي التفكير لدى الطلبة ويساعدهم على اكتشاف مفاهيم جديدة) ومتوسطها الحسابي (١٠٧٩).

المحور الرابع: تفاعل الطالب مع المحتوى

جدول (٥)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة للمحور الرابع

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	احيانا	غير موافق	موافق	المحور
المحور الرابع: تفاعل الطالب مع المحتوى.						
٣	٠.٨٢٦	٢.٢٣	٣٩	٤٢	٧٥	١ تدريب الطلبة من قبل الجامعة على استخدام التعليم الإلكتروني من خلال اعطائهم بعض الارشادات التي توضح كيفية التعامل
			٢٥.٠	٢٦.٩	٤٨.١	

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	احيانا	غير موافق	موافق	المحور
٦	٠.٧٨٣	٢.٠٨	٤٢	٦٠	٥٤	الموقع الذي وفرتة الجامعة للتعليم الإلكتروني تسهل عرض المادة بطريقة شيقة.
			٢٦.٩	٣٨.٥	٣٤.٦	
٨	٠.٨٢٣	٢.٠٢	٥١	٥١	٥٤	يتضمن المحتوى التعليمي ترمينات وواجبات تساعد على التعلم.
			٢٣.٧	٣٢.٧	٣٤.٦	
٩	٠.٧٩٣	١.٩٠	٥٧	٥٧	٤٢	عرض المادة الكترونيا يزود الطالب بمهارات اضافية.
			٣٦.٥	٣٦.٥	٢٦.٩	
٧	٠.٨٠٨	٢.٠٨	٤٥	٥٤	٥٧	يعطي تغذية راجعة فورية.
			٢٨.٨	٣٤.٥	٣٦.٥	
٥	٠.٧٥٣	٢.١٢	٣٦	٦٦	٥٤	يساعد الطلبة على الاحتفاظ بالمعلومات فترة أطول.
			٢٣.١	٤٢.٣	٣٤.٦	
٢	٠.٨٢٨	٢.٣٣	٣٦	٣٣	٨٧	يزيد التعلم الإلكتروني من خبرات ومهارات الطلبة في الحاسوب.
			٢٣.١	٢١.٢	٥٥.٨	
٤	٠.٨٢٧	٢.١٢	٤٥	٤٨	٦٣	سهولة تعرف الطلبة الى مكونات المادة الدراسية.
			٢٨.٨	٣٠.٨	٤٠.٤	
١	٠.٨١٥	٢.٣٨	٣٣	٣٠	٩٣	يتم إرفاق المادة التعليمية للطلبة بسهولة ويسر.
			٢١.٢	١٩.٢	٥٩.٦	
١٠	٠.٦٨٢	١.٨٧	٤٨	٨١	٢٧	يساعد التعليم الإلكتروني في بقاء تركيز الطالب على المهام التي تساعد على التعلم.
			٣٠.٨	٥١.٩	١٧.٣	

يتبين من جدول (٥) ان اعلى متوسط حسابي لفقرات المحور الرابع كان للفقرة (يتم إرفاق المادة التعليمية للطلبة بسهولة ويسر)، ونالت المرتبة الأولى وبلغ متوسطها الحسابي (٢.٣٨)، وقد يعود السبب الى ان المادة تصل الى الطلبة جميعهم في الوقت نفسه مما يتيح اطلاع الطلبة عليها قبل بدء الدرس الالكتروني. تليها الفقرة (يزيد التعلم الالكتروني من خبرات ومهارات الطلبة في الحاسوب)، اذ نالت المرتبة الثانية (٢.٣٣) وقد يعود السبب الى ان التعليم الالكتروني يحث الطلبة على الاطلاع على الأمور التي تخص الحاسوب ومحاولة تعلمها للحاجة الملحة لها في دراستهم، والمرتبة الثالثة للفقرة (تدريب الطلبة من قبل الجامعة على استخدام التعليم الإلكتروني من خلال اعطائهم بعض الارشادات التي توضح كيفية التعامل) وبلغ متوسطها الحسابي (٢.٢٣)، والسبب يرجع الى كثرة اقبال الطلبة على الدورات التدريبية للاطلاع على الارشادات التي نخص التعليم الالكتروني وكيفية التعامل معه من ناحية الإجابة عن الأسئلة وكيفية ارسال الواجبات، اما اقل المتوسطات فكانت للفقرة (يتضمن المحتوى التعليمي تمارين وواجبات تساعد على التعلم) فقد نالت المرتبة الثامنة (٢.٠٢)، والمرتبة التاسعة للفقرة (عرض المادة الكترونيا يزود الطالب بمهارات اضافية) اذ بلغ متوسطها الحسابي (١.٩٠)، والمرتبة العاشرة للفقرة (يساعد التعليم الالكتروني في بقاء تركيز الطالب على المهام التي تساعد على التعلم) ومتوسطها الحسابي (١.٨٧).

أحد عشر: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

١١-١ الاستنتاجات:

- ١- وجود تقارب في وجهات نظر التدريسيين فيما يخص إيجابيات التعليم الالكتروني.
- ٢- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والاساتذة.
- ٣- إمكانية تعديل طريقة التدريس بما يتلاءم مع احتياجات الطلبة.
- ٤- توفر المادة الدراسية طوال الوقت لدى الطالب.
- ٥- الدقة في التوصل الى إنجازات الطلبة ونشاطاته خلال مدة الدراسة.
- ٦- الاختصار في الوقت فضلا عن قلة التكاليف، اذ لا يتطلب الحضور الفعلي للطلبة.

٢-١١ التوصيات:

- ١- إعادة تصميم المفردات الدراسية بما يتلاءم مع متطلبات التعليم الالكتروني.
- ٢- الاهتمام بالورش الالكترونية والدورات للتواصل مع كل ما هو جديد ويعزز التعليم الالكتروني.
- ٣- توفير الأجهزة والبرمجيات والمختبرات الخاصة بالتعليم الالكتروني.

٣-١١ المقترحات:

- ١- تفعيل الانترنت في مختبرات الجامعة والقاعات الدراسية.
- ٢- إقامة دورات تدريبية للطلبة لتدريبهم على التعامل مع الحاسوب والانترنت فيما يخص البرنامج الذي يتم تطبيقه في التعليم الالكتروني.
- ٣- الاستفادة من التطبيقات الالكترونية وتطويرها في الاختبارات.

المصادر

١. الأغا، إحسان (٢٠٠٠) ، البحث التربوي، ط ٣، مطبعة الأمل التجارية، غزة.
٢. الاتربي، شريف (٢٠١٩)، التعليم بالتخيل استراتيجية التعليم الالكتروني وأدوات التعلم، ط ١، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
٣. اسماعيل، زاهر الغريب، (٢٠٠٩) التعليم الالكتروني من التطبيق الى الاحتراف والجودة، عالم الكتب، القاهرة.
٤. جميل، عمر قيس (٢٠٢٠)، ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء مدخل لدعم عملية التعليم الالكتروني دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الانبار، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد ١٢، العدد (٢٩).
٥. الحفاوي، وليد سالم محمد (٢٠١١): التعليم الالكتروني تطبيقات مستحدثة، ط ١، دار الفكر العربي، القاهرة.
٦. حماد، محمد فضل المولى عبد الوهاب، (٢٠٢٠) التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني لعلم المحاسبة من وجه نظر اعضاء هيئة تدريس وطلاب قسم المحاسبة

بمختلف الجامعات السودانية، مجلة الريادة للمال والأعمال - المجلد الأول) العدد ٢ (كانون الأول).

٧. حمزة، جنان مرزة (٢٠١٥) مشكلات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس المقررات التاريخية من وجهة نظر التدريسيين، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، العدد ٢٠، نيسان.

٨. رسول، عبد الحكيم مصطفى، وعوزير سعدي إسماعيل (٢٠٢١) معوقات إدارة التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في محافظة أربيل من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد (٢٤) العدد (٧٥)

٩. زيتون، حسن حسين (٢٠٠٥): رؤية جديدة في التعليم " التعلم الإلكتروني: المفهوم - القضايا - التطبيق - التقييم، المملكة العربية السعودية، الدار الصوتية للتربية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٠. السيد، فؤاد البهي _ (١٩٧٩)، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط ٣، دار الفكر العربي، القاهرة.

١١. شحاتة، حسن، (٢٠١٠) التعليم الإلكتروني وتحرير العقل افاق وتقنيات جديدة للتعليم، دار العالم العربي، ط ١

١٢. الشمري، عامر عدنان داوود (٢٠٢١)، معوقات التدريس بالتعليم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في بغداد، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (٦٠) العدد (٢) حزيران لسنة ٢٠٢١.

١٣. العجرش، حيدر حاتم فالح (٢٠١٧) التعلم الإلكتروني رؤية معاصرة، ط ١، مؤسسة دار الصادق الثقافية، بابل العراق

١٤. العزاوي، رحيم يونس كرو، (٢٠٠٨م)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار دجلة، عمان، الأردن.

15. Carter V.: Good Dictionary of Education C. 1st edition, MCGrow Hill Book Co., 1967, P.113